

الأغاني

(رَمَتْ نَدِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ) .
(فلو أنَّ ما أُرْمَى بِنَدِيلِ رَمَيْتُهَا ... ولكنَّ ما أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ) .
(إذا ما رآني الذَّسَّاسُ قالوا ألم يَكُنْ ... حدِّثنا حدِّثنا البَرِّي غيرُ كَهَامٍ)

(وأفندي وما أُنْفِي من الدهر ليلةً ... ولم يُفْنِ ما أفنيتُ سِلاكَ نِظامٍ) .
(وأهلكَ ندي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ ... وتَأْمِيلُ عامٍ بعدَ ذاكَ وعامٍ) .
أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد بن إسحاق قرأت على أبي حدثنا الهيثم بن عدي عن
مجالد عن الشعبي قال .

دخلت على عبد الملك بن مروان في علقته التي مات فيها فقلت كيف تجدك يا أمير المؤمنين
فقال أصبحت كما قال عمرو بن قميئة .

(كأزِّي وقد جاوزتُ ترسُعينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِنَانَ لِحَامٍ) .
(رَمَتْ نَدِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فكيف بمن يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ) .
(فلو أنَّها زِيدُ إِذَا لا تَقَيِّتُهَا ... ولكنَّ ما أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ) .
(وأهلكَ ندي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ ... وتَأْمِيلُ عامٍ بعدَ ذاكَ وعامٍ) .
فقلت لست كذلك يا أمير المؤمنين ولكنك كما قال لبيد .
(قامَتِ تَشَكُّي إِلَيَّ المَوْتِ مُجْهَشَّةً ... وقد حملتُكَ سَيدِعاً بعدَ سَيدِعيِنا) .
(فإنَّ تَزادِي ثَلَاثًا تَبْدُلُغِي أَمَلًا ... وفي الثُّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمانِينا) .
فعاش حتى بلغ التسعين فقال .

(كأني وقد جاوزتُ ترسُعينَ حِجَّةً ... خلعتُ بها عن مَنكُبي رِداييا) .

فعاش حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال